

338 - حكم رفض الزوج إحسان زوجته لوالديها بالمال لأداء

فريضة الحج - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اختنان نعمل ببلد عربي. فكينا ان نرد شيئا لوالدينا المسنين من تضحياتهم العظيمة في تربيتنا وتعليمنا. ونحن اكبر اولادهم. فارسلنا لهم مبلغا من المال كي يذهبوا اداء فريضة الحج. ومع الاسف ان هذا التصرف اغضب ازواجنا رغم عدم رغم عدم تقديرنا نحوهم - [00:00:00](#)

ونحو اولادنا ورغم ان هذا المبلغ من مالنا الخاص والله تعالى اوصى بالوالدين كثيرا فما يدين في هذا؟ افیدونا افادكم الله. قد احسنت ما في هذا. والواجب عليكم ببرهما والاحسان اليهما - [00:00:30](#)

من جميع الوسائل اما مساعدتكم لها لوالدين بما يعينهما على الحج فهذا عمل صالح وانت ما مشكورتان على ذلك ولا يجوز لازواجكم الاعتراف بل الواجب عليهما ان يساعدوا وان يسرهما هذا الامر وان يشكراكم على - [00:00:50](#)

هذا العمل المقصود ان مساعدة الوالدين او غير الوالدين من رواتبكم ومن مالكم الخاص ليس فيه اعتراض وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر النساء بالصدقات بعد خطبة العيد عليه الصلاة والسلام - [00:01:10](#)

فيتصدقن ولا يقول لهن شاورن ازواجكن بل يأمرهن بالصدقة ويقول اني رأيتكن اكثر اهل النار ويأمرن بالصدقة غار ويأمر بلا ان يأخذ ما يتبرعن به. وما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان ميمونة قالت يا رسول الله اشعرت - [00:01:30](#)

اني اعتقدت فلانة جارية لها. هم. فقال عليه الصلاة والسلام اما انك لو اعطيتها احوالك لكان اعظم لاجلك ولم يقل لها لم تستأذنني في ذلك؟ بل امضى عتقها ولكنه اخبرها انها لو كانت تصدقت بها على اخوالها وساعدت بها اخوالها - [00:01:50](#)

انا اعظم لاجل هم وصلة الرحم. فكيف بالوالدين؟ هم. الوالدان اعظم واكبر ولا شك. فالقصد ان مساعدتكم لوالديكم امر مطلوب وحق عليهما وعلى ازواج ان يشجعكم على ذلك وان يوافقو على ذلك ولكن لا مانع من اخذ - [00:02:10](#)

الازواج والعناية بما يرضي الازواج من دون ان تقصرون في ما يتعلق بالوالدين وعلى الازواج ان يتقووا الله وان يشجعوا على بر الوالدين وان لا يعترضوا وان لا يعترضوا على ذلك - [00:02:30](#)